

تاج العروس من جواهر القاموس

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوْالْهِجَةِ ... ضَعُوثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ ° وفي الحديث : أنه صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً عَلَى جَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ تُرَقِّصُ صَبِيحًا لَهَا وتقول : .

" ذُوَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالْهِجَةِ .

" يَمْشِي الثَّطَاطَى وَيَجْلِسُ الْهَيْدَنْقَعَةَ ° فقال : لا تَقُولِي ذُوَالُ فَإِنَّ ذُوَالُ شَرُّ السَّيَاحِ . ج : ذِئْلَانٌ بِالْكَسْرِ وَذُوْلَانٌ بِالضَّمِّ . وَتَذَاءَلُ : أَيْ تَصَاغَرُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذُوَالُ كَغُرَاب : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَبِهِمْ عُرِفَتِ النَّاحِيَةُ الَّتِي عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ زَبِيدٍ وَهُمْ بَنُو ذُوَالِ بْنِ شَبَّوَةَ بْنِ ثَوْبَانَ ابْنِ عَبْدِ بْنِ شَحَارَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَكَّ بْنِ عَدَنَانَ وَمِنْهُمْ الْفُقَهَاءُ بَنُو عُجَيْلِ الْآتِي ذِكْرُهُمْ .

وفي فَشَّالٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو ذُوَالِ هُمْ مِنْ بَنِي صَرِّيفِ بْنِ ذُوَالِ بْنِ شَبَّوَةَ وَفِيهِمْ فُقَهَاءٌ صُلَحَاءُ . وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ ذُوَالِ بَدُوُ الصَّرِّيدِ : حَيٌّ وَقَوْمٌ بَدُوُ وَاحِدٍ لَحْجٌ يُعْرَفُونَ بِبَنِي الْعَوَّاءِ حَيٍّ . وَالْمَذْأَلُ كَمَذْبَذَةٍ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : خَشَّ ذُوَالَةُ بِالْحِبَالَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالَى تَهْدُدُهُ أَيْ تَوَعَّدُ غَيْرِي فَإِنِّي أَعْرِفُكَ .

ذ ب ل .

ذَبْلُ النَّبَاتِ كَنَصَرٍ وَكَرُمٍ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا الصَّغَانِيُّ ذَبْلًا وَذُبُولًا : ذَوَى وَفِي الْمُحْكَمِ : ذَبْلُ النَّبَاتِ وَالْإِنْسَانُ ذَبْلًا وَذُبُولًا : دَقَّ بَعْدَ الرَّيِّ وَذَبْلُ الْفَرَسِ يَذْبُلُ ذَبْلًا : ضَمُرٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

عَلَى الذَّبْلِ جَيْشٌ كَأَنَّ أَهْتَزَّامَهُ ... إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّهُ غَلِيٌّ مَرَجَلٌ وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ : مَالَهُ ذَبْلٌ ذَبْلُهُ : أَيْ أَصْلُهُ وَهُوَ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ أَيْ ذَبْلَ جَسْمِهِ وَلَحْمِهِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ بَطْلٌ نِكَاحُهُ . وَيُقَالُ : ذَبْلًا ذَابِلًا كَمَا تَقُولُ : ثُكْلًا ثَاكِلًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ الْهَوَانُ وَالْخِزْيُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : ذَبْلًا ذَبِيلًا وَيُكْسَرُ وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ مِنَ الْحَوَاضِنِ قَالَ كَثِيرُ ابْنِ الْغَرِيرَةِ : .

طَعَنَانُ الْكُفَّاءِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ ... وَقَوْلُ الْحَوَاضِنِ ذَبْلًا ذَبِيلًا يُرْوَى
بِالْوَجْهِينِ . وَالذَّبْلَةُ : الْبَعْرَةُ لِذُبُولِهَا وَالرَّيْحُ الْمَذْبَلَةُ لِأَنَّهَا
تُذْبِلُ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ تُلَوِّي بِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
دِيَارُ مَحْتَتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ ... دَرُوجٍ وَأُخْرَى تُهْذِبُ الْمَاءَ
سَاجِمَ وَالذَّبْلَةُ كَثُفَامَةٌ وَرُمَّةَانَةٌ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ : الْفَتِيلَةُ
الَّتِي تُسْرَجُ فِي التَّهْذِيبِ : الَّتِي يُصْبِحُ بِهَا السَّراجُ : ذُبَالٌ كَغُرَابٍ
وَرُمَّةَانٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

يُضْيِئُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ ... أَمَالَ السَّلَيطَ بِالذَّبَالِ الْمُفْتَلِّ
وَقَالَ أَيْضًا : .

يُضْيِئُ الْفَرَّاشَ وَجْهَهُهَا لِضَجِيعِهَا ... كَمَصْبَاحٍ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ
ذُبَالٍ وَالذَّبْلُ : جِلْدُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ أَوْ الْبَرِّيَّةِ أَوْ
عِطَامُ طَهْرٍ دَابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَسْوَرَةُ وَالْأَمْشَاطُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَهْرُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ يُجْعَلُ مِنْهُ
الْأَمْشَاطُ . وَزَادَ غَيْرُهُ : وَالْخَاتِمُ وَغَيْرُهُمَا قَالَ جَرِيرٌ : .
تَرَى الْعَيْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا يَكُوعِهَا ... لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا
ذَبْلٍ وَقَالَ النَّضْرُ : الذَّبْلُ : الْقُرُونُ يُسَوَّى مِنْهُ الْمَسَكُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
:

" تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْهَلٌ فَجَمَعَ الذَّبْلُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الرَّبَلَاتِ وَالرَّيْلُ : الْحَبَلُ